جمعتم عليه غربة البين والنوى وما اجتمعا هذا الا ليقصما
اذا قل صبر الناس زاد صبابة الي ساكني الجرعاء من جانب الحمى
ويقلقه من [illegible] اذا سرى ويطربه ذكر الحبيب ترنما
الي الله من وجدا ذا ما تنا وقصت جوانح وجد الناس عن جسمكم نما
وما كبدي يوم الفراق باسهم فاضا فوادي بالسلو احفاظ دي
حما جفن عيني بذكا الشن والكرى فما ليته عن مهجتي فتكلما
سمعت به اذ صح في الحب [illegible] وحسبك ذا انا اصح واسقما
كتمت هواه خيفة من حواسدي ولم ادو داني بالتكلم معلما
ومن قلبه في الوجد كيف استتاره ومن سره في طرفه لن يكتما
ادى الحب لا يخفى وان دمت ستره تحدر دمعي سجما فتكلما
ثم بكا ساعة وجعل يقول يا من اخلص اولياءه فكانوا
مخلصين وكشف حجب الغفلة عن ناظرهم فكانوا عارفين
وانسهم بقربه فكانوا مستانسين وناداهم في سرائرهم
فكانوا مستمعين واطلع على ضمائرهم فوجدهم مشتغلين
سري عندك مكشوف وقلبي بك مشغوف وانا عليك

ملهوف

ملهوف فاسالك يا مولاي سلوك سبيل الرشاد واذقني
حلاوة صفو الوداد وبشرني بحسن الاستعداد ليوم
١٢١ المعاد قال ذا النون فطار قلبي وطاش عقلي وانطردت
الغفلة عني وخشيت ان يفوتني فناديته بحق من ذكرت الا
صبرت فقال لي انت ذا النون فقلت نعم قال او ما علمت
ان الطريق موحش لا تسلك الا بدليل يا ذا النون ادم
طرد النوم وتقمص بجلابيب الصوم وصل على نفسك
باللوم فعساك ان تلحق القوم ثم قام الي الصلاة ولم يزل
راكعا ساجدا الي طلوع الفجر ثم تركني ومضى الحديث
السابع والاربعون بعد المائتين عن ابي سعيد الخدري رضي
الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
في خطبته انه لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع
واع ايها الناس انكم في زمن هدنة وان السير بكم سريع
وقد رايتم الليل والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان
كل بعيد وياتيان بكل موعود فقال له المقداد وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)